



سلطنة حرف



الخطوات الحكومية.. إصلاح وتنمية

طارق بورسلي gstmrb23@hotmail.com

تقوم الحكومة الكويتية الجديدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح ووزرائه بحملات تطهيرية تنظيمية على أرض الواقع، والكل متفائل بهذه الإصلاحات الحكومية التي تأتي خطوة تلو الأخرى، مما يعث في أنفسنا اليقين بأننا في عهد جديد يرفع راية الإصلاح ومعالجة الفساد المستفحل في مرافق الدولة منذ عقود وعقود.

وبعد الخطوة التي أعلنت عنها الحكومة باستقبال شكاوى المواطنين وتفعيل الحكومة الرقمية والأخذ بالمساهمات الشعبية، هناك دليل واضح على انطلاق قافلة رؤية 2035 فقد استجاب الشعب الكويتي وتفاعل عبر «تويتر» و«انستاب» بالمناشدات والمطالبات بالحاسبة وتحصيل الحقوق، هذه الثقة الحكومية شجعت المواطن الكويتي ليكون عيننا إعلامية راصدة للمخالفات القانونية سواء على مساحات من الأراضي أو حيازات لأملاك دولة، أو لعمالة مخالفة للقانون، أو منتهكة لمقدرات البلاد.

ناهيك عن جهود الدولة من خلال وزارة الداخلية في ضبط أوكار الفاسقين ومنازل المخالفين لقانون الإقامة في الكويت، لقد أثمرت الخطوة الأولى لمجلس الوزراء عما يراه الشعب خطوة كبيرة نحو الإصلاح وحُزب الفساد، ولقد تمهد سمو رئيس مجلس الوزراء خلال قسمة بإدارة عجلة التنمية في البلاد. لقد جاءت الخطوة الثانية بإعلان رئاسة المجلس بالموافقة عن تأسيس شركة مساهمة مغلقة مملوكة بالكامل لمعهد الأبحاث لإنتاج وتسويق وبيع ابتكاراته، هذا الإعلان يمثل خطوة تحفيزية نحو الوقوف على قاعدة صلبة لكل مبتكر ومخترع كويتي، لا يعرف ماذا يفعل بعد حصوله على براءة اختراعه كما كان في السنوات الماضية، ومما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الحكومة تحرص على مصلحة المواطن الكويتي، وتحقق تطلعاته انطلاقاً من الحرص على مستقبل العلماء الكويتيين.

وفي مقال سابق كتبت منذ عدة سنوات، وتحديداً في 2012 حول ضرورة تشكيل لجنة وزارية عليا تابعة لرئاسة مجلس الوزراء، تضم جميع المعنيين بالتعليم وسوق العمل أي تضاف تلك المؤسسات الوطنية تحت عضويتها، ومنها.. ديوان الخدمة ومجلس الجامعات الخاصة وجامعة الكويت ووزارة التربية وهيئة التطبيقي والجيش والشرطة والحرس الوطني، وذلك لوضع إستراتيجية واضحة يلتقي من خلالها مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل الكويتي بما يتناسب مع المرحلة القادمة، ومع انطلاق الحكومة الكويتية نحو التنمية المستدامة، أصبح الاهتمام بمخرجات التعليم العالي من خريجي الاختصاصات المطلوبة في الكويت لا بد وأن تتناسب وحاجة سوق العمل الكويتي، وبما أن الحكومة فتحت الباب نحو الوظيفتين للمواطن الكويتي، إذن لا بد من وجود هذه اللجنة العليا التابعة لرئاسة مجلس الوزراء من مسؤولياتها دراسة الخطط والمشاريع القصيرة والطويلة الأمد، لأن رؤيتنا نحو التنمية بدأت تأخذ مكانها في إطار العمل الحكومي المتتابع، لأقول: نعم الخطوات الحكومية، إصلاح وتنمية.

ألم وأمل



يوم السياحة العالمي

د.هند الشموس

السياحة أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، ولذلك فإن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة احتفلت في 27 سبتمبر من كل عام بيوم السياحة العالمي كاحتفال دولي وتم اختيار هذا التاريخ في عام 1970 إذ تم اعتماد النظام الأساسي لمنظمة السياحة العالمية لزيادة الوعي بدور السياحة داخل المجتمع الدولي وإظهار كيفية تأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم. وكان شعار هذا اليوم في عام 2017 هو «السياحة المستدامة»، وفي عام 2018 كان الشعار هو «السياحة والتحول الرقمي»، وفي عام 2019 كان الشعار «السياحة والوظائف: مستقبل أفضل للجميع»، وكان الشعار في عام 2021 هو «السياحة لتحقيق نمو شامل». وقررت الجمعية العامة للمنظمة العالمية لتعيين دولة مضيئة كل عام للعمل كمركز كشمس للمنظمة في الاحتفال بيوم السياحة العالمي.

وقد كان الراحل إغناطيوس أمادو أتيغي، وهو مواطن نيجيري، من كل اقترح فكرة الاحتفال يوم 27 سبتمبر من كل عام بيوم السياحة العالمي وتم تكريهه أخيراً لسهامته في عام 2009. إن التحول نحو السياحة باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية هي الآن أي أجندة الحكومات والمنظمات الدولية في كل مناطق العالم.

وكان شعار يوم السياحة العالمي لعام 2020 هو «السياحة والتنمية الريفية»، وذلك لأن السياحة أثبتت أنها شريان الحياة للعديد من المجتمعات الريفية ولا تزال قوتها الحقيقية بحاجة إلى الانتشار على نحو كامل وخاصة أن قطاع السياحة يشكل فرصاً للتماسك الإقليمي والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمناطق الأكثر ضعفاً.

والسياحة تساعد المجتمعات الريفية على التمسك بترائثها الطبيعي والثقافي الفريد وعلى دعم مشاريع الحفاظ على الطبيعة، وكذلك المشاريع التي تحمي الأنواع المهددة بالانقراض والتقاليد والموروثات. وقد أدى وباء كورونا إلى توقف العالم عن الحركة مما أثر كثيراً على قطاع السياحة وتعرض الملايين من الوظائف للخطر وتضررت الاقتصادات المتقدمة والثانية على السواء وكانت الفئات المهمشة هي الأشد تضرراً، فلا بد من التكتاف لاستئناف السياحة لوفائدها على الجميع وإعادة الانتعاش والنمو لجميع دول العالم. وتعتبر السياحة قطاعاً متعدد الأبعاد بامتياز لأنها تساهم في جميع أهداف التنمية المستدامة، إن تسخير السياحة كمحرك للتنمية الريفية سيؤدي إلى إبقاء المجتمع العالمي على المسار الصحيح لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي يسعى العالم بأكمله إلى تحقيقها.

وشعار هذا العام هو «لواء السياحة وتحقيق الازدهار الشامل»، وهو ما يمثل تحدياً حقيقياً مختلف القطاعات المرتبطة بملف السفر والسياحة.

مصانع الرجال ومعامل التعليم والتربية لا تزال باجواء أتعس بعد فيروس «كورونا» الكريه مع بداية ونهاية كل عام دراسي، بسبب قلة التفكير، وقلق التدبير بالتهيئة لعام دراسي مستقر ينذر بالنجاح المطلوب، وترجع الأسباب إلى: قلة العمالة المختصة بنظافة مواقع المدارس بالمحافظات الست والمدن التابعة لها، مما يضطر هيئة التعليم والتدريس إلى الاستجداء بـ«التبرع» بما يسمى شعبياً «قطعة» من جميع عاملي وموظفي المدرسة لتأجير عمالة الطرق والشوارع! لتتولى نظافة مدارسهم، بما فيها أكلهم الله حماماتها المتعفنة ومقطوعة الخدمات من المياه الموصولة إليها نتيجة توقف صيانتها لهروب العمالة بعد تسلم مقدم الصيانة وترك القرفة ترعى!، مما يضطر الطلبة بكل مراحلهم إلى الإسكان عن استخدامهما يوماً لفضاء حاجتهم حتى نهاية دوامهم، وخاصة في المدارس الحكومية للأسباب

نقش القلم هل عادت حليلة للعادة القديمة



محمد عبد الحميد الصفر

سابقة الشرح، والطرح! وهذا البداية تندر بعام دراسي معتثر للطلبة والطالبات من مختلف الأعمار نتيجة عدم نظافة مدارسهم، وصيانة المدارس للانتخابات البرلمانية وترحيب الجميع بمواسمها التلازم بدخول العام الدراسي لو تأجل تاريخ بداية العام الدراسي الحالي لما بعد الانتخابات، أو استدائها بخيام عملاقة كما هو ربيع البر الموسمية!

بلاغات سمولي العهد الإنسانية



مشاري محمد المطيري

ومن طالع خطاب سموه عقب مبايعته بالإجماع في مجلس الأمة بآكتوبر 2020 سيقف كثيراً عند كلماته التي قال فيها: «وأني من خلال مجلسكم الموقر أعاهد الله وأعاهد سمو الأمير وأعاهد الشعب الكويتي من خلالكم ممثلين له، أن أكون لصاحب السمو العضد المتين والناصح الأمين، وأن أكون المواطن المخلص الذي

كل عام ونمج الطلبة بها ليرتاح الجميع من غبار المدارس، ومستوى حماماتها العفنة لإجبار طلبتها على تحمل «وساختها» حتى نهاية اليوم الدراسي التعيس كما أوضحنا أسبابه السالفة! لا نملك سوى الترحم على أرواح فرسان القرن الماضي بالوزارة المعنية، ووكيلها الراحل المغفور له بإذن الله د.حمود السعدون ومن زامله، إعداداً واستعداداً طول كل عام تحضيراً للعام الدراسي التالي لضمان تكامل الإعداد له إلا ما ندر من بعض السليبيات! عسى ماؤلك الجنة وفاء وعطاء لا تنساه الأجيال معلمين ومتعلمين، وقيادات تقوم بواجبها بدلاً من «عودة حليلة لعاداتها القديمة» كما يحدث بمدارس الحكومة الحالية! التي صارت طاردة الأعداد والاستعداد صوتاً وصورة أمام العالم الواسع والأقرب للمدارس الأهلية أفضل منها شوية!

وكم أتمنى أن تدخل خطابات سموه إلى حيز الدراسة في الكويت، وأن يتم تعريف الطلاب بها حتى تتحقق الاستفادة المنشودة سواء من تعلم دروس في الوطنية والإخلاص للوطن، واكتساب الحكمة ورجاحة العقل، هذا إلى جانب تعلم البلاغة التي تفيض بها خطابات سموه. وبالمجمل، ستحفظ سجلات التاريخ كلمات أيقونة تعد رمزاً للإنسانية أجمع في سمو الخلق ورفعة المقام وبالحكمة، فلعينا جميعاً أن نبقي أعيننا في ترقب مستمر لما يأتي به حتى نتعلم منه دروساً في حب الوطن.

● **مسج:** نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد، ناشدك النظر في موضوع أبناء شهيد الواجب، فهو موضوع إنساني ونتمنى أن تتبناه لأن أسرته لا يوجد لهم معيل، وشكراً.

دائماً ما كان الجانب الإنساني على مر التاريخ محل اهتمام الكثيرين، وقد وقف التاريخ كثيراً أمام شخصية فريدة من نوعها كلماتها تنبع من عبق الحكمة، نتعلم منها يوماً بعد يوم دروساً في الوطنية والإنسانية، فخطابات سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، يجب أن نقف عندها كثيراً، لنتعلم ما جاء فيها، ونفهم ما بين السطور فهي حصيلة مزيج من الحكمة والعقل والخبرة. القراء الجيدون لخطابات سموه يدركون في أن تلك الخطابات هي جزء من تاريخ أمة بالكاملها، كما أنها تحوي كماً من النصيح والإرشاد والإشارة إلى ما يجب الحذر منه، وهذا ما رأيناه جلياً في الخطاب الذي لقيه سموه أثناء حل مجلس الأمة، وبكلماته الخالدة جعلنا جميعاً نعيد حساباتنا ونراجع أنفسنا في مواقفنا وندقق التفكير في كل من يتصل بمصلحة كويتنا الغالية.

وقفات



د.مطلق راشد القراوي mqrarwi@hotmail.com

نكسة تنموية

بلدنا الحبيب مقبل على التجديد والتطور والتنمية، وهذا ما يسعد القلب ويعيد مجدها السابق عروس الكويت، لكن ما نراه من استغلال تجاري وعدم مسابرة أنظمة العالم قد يعيدنا إلى الخلف والوراء.

يحدثني أحد الإخوة قائلاً: إنه كان في مدينة بلاك بول الإنجليزية، وكان ذلك أول أيام عيد الأضحى قبل نحو 10 سنوات، سألت العامل في المطعم عندما عرفت أنه مسلم: هل هناك أضاح يمكن أن نضحي بها؟ فقال نعم، ثم أخذنا إلى مزرعة قريبة وإذا هي مملوءة بالأضاحي، فاشتريت أربع أضاح ودفعت القيمة عن طريق كرت الائتمان. المفاجأة أن في الكويت، البلد الذي ينشُد التطور والانفتاح العالمي، تقوم بعض المحلات برفض بطاقة الائتمان في، ويسير الأمر بعكس تيار البلد في استقطاب الزوار وتسهيل معاملاتهم، إحدى الشركات رفضت أن تعاملني بهذه ولا بد أن تكون محلية ثم طلب مني مبلغاً كبيراً مقابل ذلك! أين وزارة التجارة لتتابع المستهلك؟ أين ضوابط البنوك لإعداد قوانين في هذا القصور؟ كيف نيسر للزوار من الخارج أعمالهم... الخ. هذه رسالة يستفيد منها العاملون في وزارة التجارة وحماية المستهلك. والله أعلم.

وقفة



محمد مطلق الدجيني al.dujaini@hotmail.com @Mmaldagini

رسالة إلى الناخب

تفضل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، نيابة عن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، بإلقاء خطاب تاريخي يدرّس لأجيال تلو أجيال، خطاب لمس منه الشعب أن السلطة تتكلم بلسانه وتعبر عما في داخله وترجم أماله وتطلعاته وتضع الثقة فيه دون الاهتمام للنتائج ومخاطرها، وهذا يعكس مدى الحب المتبادل بين الحاكم والحكوم، وتضمن الخطاب سابقة طريقها ستؤاقر له فائض بسيط كانت ستلتهم لوازيم المدرسة، لعل يستفيد منه في أمور أخرى تفيد وأسرته. عزيزي المساهم.. آموال الجمعية هي أمالك، لذلك لا تقوت حضور الجمعية العضوية القادمة، وليكن هذا الاقتراح أول الاقتراحات الذي يجب أن تصوت عليه في الجمعية العمومية ليصبح قراراً نافذاً يطبق كل بداية عام دراسي.

نقطة أخيرة: نداء إلى وزير التجارة فهد مطلق الشريعان، رجاء التكرم بالإيعاز لقطاع حماية المستهلك بتشديد رقبتهم على أسعار المستلزمات والملابس المدرسية.

فرص التجول في أزقته ومحلاته التراثية وممراته القديمة واستنشاق عبق الماضي الذي يتنفسه ضيوف الكويت من الإخوة الخليجيين لتوافر قواسم مشتركة بيننا وبينهم، ليأتي ذلك التحول القسري ويفقد سوق المباركية العديدين من ميزاته، ويتحول من سوق جذاب نافع إلى سوق طارد لثقة الكتابة للأسباب سالف ذكرها، مع بقايا محلات وأسواق تطمئننا على بقائه وضموه، فضلاً عن افتتاح مشاريع حديثة تحاول عبثاً إغناش هذا السوق بقبلة الحياة من خلال أفكار تجارية تحاول الاستيطان، ذريعتهم بعم الماضي بالخاص.

في العهد الجديد وجدونا الأمل بعودة سوق المباركية كما كان وفق رؤية (Vision) منشودة تنظر للأمر بشكل سليم، والإبصار بالعين والقلب، من خلال الإيحاء على شكله القديم دون المساس به والنهوض بطابعه التاريخي العريق، ورسم سياسات تطويره، ليس للاستخدامات التجارية فقط، بل ليكون مركزاً عالمياً وأنشطة وبرامج تعزز مكانته التي كانت، لذا أنصح الرجوع إلى دراسات علمية حديثة في تطوير الأسواق التاريخية، مثلنا نجد ما يتوافق في فلسفة هذا السوق باعتبارها ليس سوقاً وكفى، وإنما موقعاً بارزاً انخط للكويت أبرز معالم هويتها السياحية في زمن الالسيحة!

في الصميم



م.غنيم الرعبي @ghunaimalzu3by

أسوة بالسلة الرمضانية.. نبي سلة مدرسية

المجتمع، فهذه المهمة تقع في صميم ذلك، لا خدمة أفضل ممن دعم ميزانية الأسرة الكويتية في ظل غلاء الأسعار الفاحش. وتصوروا بعض الجمعيات تعرض سنويا مستلزمات البر بدينار واحد

عماريات



د.ناصر أحمد العامر

أسواق المباركية «لا تبني بصلاً وسمكا ونمر هندي» فقط!

السخي والكريم من أحد عمالقة القطاع الخاص في البلاد لإعادة بناء ما ندره الحريق. إن أسواق المباركية ليست لبيع البصل، الطماط، السمك وتمر هندي وغيرها، بل هي أيقونة الأسواق والمحال التجارية الكويتية التي تحكي قصة الآباء والأجداد، وسطرت قصصاً وحكايات الهول والياملال على جدران وأزقة منتشرة هنا وهناك، وبقايا أعمدة صمدت بوجه حريق مارس الماضي، تستغيث الغيورين بقاءها والمحافظة عليها، بعد أن حملنا هذا السوق أمانة ثقيلة لتاريخه وكفاح أهلنا لننقلها للأجيال القادمة. لقد تسبب (رفع الإيجارات، وحادثة حريق مارس) بالنقل من شأن ومكانة هذا السوق وتدهور موماته التي جعلته يوماً يتربع على قمة الأسواق التاريخية الكويتية

بعد التدهور والانحدار المؤلم والشديد الذي حل على سوق المباركية التراثي، بسبب زيادة الإيجارات بنسبة 300% تقريبا على عدد كبير من محلاته، وكان كبير دمر أجزاء مهمة وتراثية لا تقدر بثمن في نهاية مارس الماضي (2022)، وقضى تماما على ما تبقى من مقوماته التاريخية وخسر كل كويتي القيمة الاقتصادية، المكانية، السياحية التراثية النوعية لهذا السوق. نستبشر اليوم خيراً بمؤشرات تلاشى الألم، وتجدد الأمل مع العهد الجديد بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد حفظه الله، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، بارك الله بجهوده ومساعي حكومته، لاسترجاع أسواق المباركية قيمتها الجوهرية ومكانتها كما كانت قبل عام 2017، خاصة أن بشائر الخير هلت، ومؤشرات الاهتمام والرؤى باتت، وملامح استراتيجية العمل لمصلحة هذا الموقع التراثي العريق بالفعل، وكفاح سواء من خلال التصريحات الرسمية أو بتشكيل لجنة تطوير أسواق المباركية لما تضم من أعضاء ننوهم خيراً بوطنيتهم وكفأتهم وغيرتهم على وطنهم. ونرج مؤخراً خبر السعد بالموافقة على التبرع